[191] إلـهي كيف آيس من حسن نظرك بعد مماتي (26) وأنت لم تولـني إلا الجميل في حياتي. إلـهي إن ذنوبي قد أخافتـني، ومحبتي لك قد أجارتـني، فتول من أمري ما أنت أهله، وعد بفضلك على من غمره جهله، يامن لا تخفى عليه خافية، صل على محمد وعلى آل محمد، واغفر لي ما خفي عن الـناس من أمري. إلـهي لـيس اعتذاري إلـيك اعتذار من يستغني عن قبول عذره، فاقبل عذري ياخير من اعتذر إلـيه الـمسيئون. إلـهي إنك لو أردت إهانتي لم تهدني، ولـو أردت فضيحتي لم تعافني، فمتعني بما له هديتـني وأدم لي ما به سترتـني. إلـهي لـولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك، ولـولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، وأنت أكرم الأكرمين بتحقيق آمال

(الـهامش) (26) كذا في الـنسخة، ومثـله في مناجاة الشعبانية، وفي الـمختار الحادي عشر والـعشرين: (إلـهي كيف أيأس من حسن نظرك لي بعد مماتي وأنت لم تولـني إلا الجميل في أيام حياتي)، وفي الـمختار الـعشرين: (وأنت لم تولـني إلا الجميل أيام حياتي) (*).